

رأس المال النفسي وعلاقته بالاضطرابات التحويلية لدى طالبات الجامعة

Psychological Capital and its relationship to Conversion Disorders among Female University Students

نسرين شعبان أحمد علي¹، تحت إشراف: أ.د/ نبيلة أمين علي أبو زيد²، د/ هدى نصر محمد³

¹ باحثة دكتوراة - قسم علم نفس/ تخصص صحة نفسية - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

² أستاذ علم النفس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

³ مدرس علم النفس التعليمي المساعد - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين رأس المال النفسي والاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة، وتكونت عينة البحث من (100) طالبة بالمرحلة الجامعية، وقد انحصرت أعمارهن الزمنية بين (19-21) عامًا، بمتوسط حسابي قدره (20,48) عامًا، وانحراف معياري قدره (0.39)، وتم تقسيم عينة البحث إلى (50) طالبة من طالبات الجامعة من الفرقة الدراسية الثانية، و(50) طالبة من طالبات الجامعة من الفرقة الدراسية الثالثة. وقد اشتملت أدوات البحث على مقياس رأس المال النفسي لطالبات الجامعة (إعداد/ الباحثة)، وكذلك مقياس الاضطرابات التحولية لطالبات الجامعة (إعداد/ الباحثة)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي والاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة، ووجود فروق في رأس المال النفسي لدى طالبات الجامعة تعزى لمتغير الفرقة الدراسية، وذلك لصالح الفرقة الدراسية الثالثة في الاتجاه الأفضل في رأس المال النفسي، وكذلك وجود فروق في الاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة تعزى لمتغير الفرقة الدراسية، وذلك لصالح الفرقة الدراسية الثالثة، في الاتجاه الأفضل في الاضطرابات التحولية.

الكلمات المفتاحية: رأس المال النفسي - الاضطرابات التحولية - طالبات الجامعة.

Abstract:

The current research aimed to identify The relationship between psychological capital and conversion disorders among female university students. The study sample consisted of (100) females of university students, aged between (19-21) years old with an arithmetic average of (20,48), and a standard deviation of (0,39). They were divided into (50) female students from the second academic year, and (50) female students from the third academic year. The tools of the study included psychological capital scale (prepared by the researcher), conversion disorders scale (prepared by the researcher). The results of the research indicated that there is a statistically significant inverse relationship between psychological capital and conversion disorders among female university students, and there are differences in psychological capital among female university students due to the academic year variable, in favor of the third academic year, in the better direction in psychological capital, and there are also differences in conversion disorders among female university students due to the academic year variable, in favor of the third academic year, in the better direction in conversion disorders.

Keywords: conversion disorders - psychological capital - university students.

العلاقة بين رأس المال النفسي والاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة

مقدمة:

لا شك أن العلاقة التكاملية بين النفس والجسد قد حازت على شغف العلماء والفلاسفة والباحثين، فهما جزءان لا يتجزأان من الكائن البشري، ومتربطان ومتداخلان بشكل وثيق، فالعلاقة بينهما علاقة تكامل وتأزر. فالنفس هي الجانب الداخلي والمعنوي للإنسان، وهي علة الحركة في الجسد، كما تحدد وعي الفرد وشعوره وهويته وإدراكه وهيكله العقلي، بينما يمثل الجسد المظهر الخارجي الظاهري للإنسان الذي يأوي النفس، ويمكن أن تؤثر صحة الجسم في قدرة النفس على العمل، ويمكن أن تؤثر النفس في تصرفات الجسم وردود أفعاله. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤدي الشعور بالضيق والضجر والتوتر النفسي إلى ظهور أعراض جسدية، مثل: الصداع، وصعوبة البلع والمشي والرعشة والألم في المعدة، وعلى النحو نفسه، يمكن أن تؤثر الأمراض الجسدية على مزاج الفرد ونفسيته.

والاضطرابات التحولية هي المترجم الفعلي والواقعي لعلاقة الجسد والنفس كرد فعل تحولي، وحيلة دفاعية نفسية أساسية هي التحويل، حيث تتحول الانفعالات والصراعات إلى أعراض جسمية ليس لها أساس عضوي تستند إليه كحل رمزي للصراع.

فقد يلجأ الفرد نتيجة الضغوط أو الإحساس بالخوف والرغبة، بالإضافة إلى الرغبة في الهروب من المواجهة، إلى تحويل القلق الذي ينتابه إلى أعراض بدنية جسمية، مثل: العمى أو الشلل، وتدخل تلك الاستجابات تحت قائمة الشكاوى الجسمية عند ليزي موارى (زاهر ناصر، 2012: 645)

وإذا كانت الاضطرابات التحولية هي أحد عوامل الخطر التي تؤثر في الجسد بشكل سلبي، فعلي الجهة المقابلة

تقف عوامل الحماية التي تخلق توازنًا في عوامل الخطر، وتحد من وطأتها، وتقلل من قابلية تأثر الجسد بها.

ورأس المال النفسي هو بنية أساسية عالية المستوى، يحتوي على الجوانب الأربعة التالية: الأمل والكفاءة الذاتية والتفاؤل والمرونة النفسية: Çimen, & Özgan, 2018: (309). فهو حالة من النمو النفسي الإيجابي للفرد، ويتميز بما يلي: امتلاك الثقة لبذل الجهد اللازم للنجاح (الكفاءة الذاتية)، توقع حدوث أفضل النتائج في المستقبل (تفاؤل)، المثابرة والعزيمة على تحقيق الأهداف والمضي في رسم المسارات لتحقيق تلك الأهداف (الأمل)، والنهوض من العثرات والتغلب على الصعاب التي يواجهها الفرد في مواقف الحياة المختلفة (الصمود). Luthans, (et al., 2007: 3)

مشكلة البحث وأسئلته:

إن إصابة الفرد بالاضطراب التحولي، هو بمثابة دق لناقوس الخطر، حيث يؤثر ذلك الاضطراب على أداء الوظائف الجسدية المختلفة، مما يؤدي إلى ظهور مشاعر الضيق والضجر وانخفاض جودة الحياة لدى الفرد، وعلى النقيض يتبلور الدور المحوري والمهم لرأس المال النفسي، الذي يعبر عن الحالة الإيجابية النفسية القابلة للتطوير، والتي تتسم بامتلاك الثقة أو القدرة الذاتية اللازمة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق النجاح ومواجهة التحديات وإيجاد حالة من التفاؤل والأمل للوصول إلى النجاح وتحقيق الهدف.

وقد تناولت بعض الدراسات مشكلة الاضطرابات التحولية، كدراسة (Akyüz, F., 2017) التي أشارت إلى وجود ارتباط بين الاضطرابات التحولية وصدمات الطفولة، وأن الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعًا المصاحبة للاضطرابات التحولية هي الاكتئاب. كما أسفرت دراسة (Gupta, A. K. et al., 2023) عن شيوع الاضطراب التحولي عند المرضى الإناث بنسبة 83%، وأن التعرض المتكرر والمبكر لأنواع مختلفة من ضغوطات الحياة اليومية من الممكن أن يؤدي إلى مجموعة متنوعة من

- وهو رأس المال النفسي، حيث يعد إضافة نظرية ومعرفية.
2. زيادة معدلات انتشار الاضطرابات التحولية لدى الأفراد، وتزايدها لدى طالبات الجامعة.
3. تسليط الضوء على شريحة مهمة من شرائح المجتمع، وهي شريحة طالبات الجامعة، فهن عدة الأمة ومستقبلها، والقاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المجتمع.
4. ندرة الدراسات - وذلك في حدود اطلاع الباحثة - التي تناولت موضوع رأس المال النفسي وعلاقته بالاضطرابات التحولية.

الأهمية التطبيقية:

1. يقدم البحث الحالي مقياسين لرأس المال النفسي والاضطرابات التحولية للعينة المحددة بالدراسة، يمكن الاعتماد عليهما فيما بعد في أغراض البحث العلمي.
2. النتائج المتوقعة أن يسفر عنها البحث الحالي سوف تكشف عن العلاقة بين رأس المال النفسي، والاضطرابات التحولية، وعليه تترتب مجموعة من النتائج والتوصيات.
3. قد تساعد نتائج البحث الحالي على بناء برامج إرشادية تقيد الأخصائيين والمعالجين النفسيين، ومؤسسات الصحة النفسية، والباحثين، والعاملين في هذا المجال في خفض الاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

رأس المال النفسي:

تعرف الباحثة رأس المال النفسي إجرائيًا بأنه حالة نفسية إيجابية، تعزز وتقوي الصحة النفسية للفرد، والتي بدورها تعد الرافعة الأساسية لشخصية الإنسان، وذلك عن طريق بناء نظرة إيجابية للمستقبل، ووضع خطط ومسارات لتحقيق الأهداف المستقبلية، والصمود أمام الأحداث الضاغطة عن طريق التحكم في الانفعالات وإدارة الأفكار، وثقة الفرد بقدرته على استخدام خبراته السابقة وقدرته على

الأمراض النفسية، مثل: اضطراب التحويل. وعلى الصعيد الآخر تناولت دراسات أخرى الدور الفعال لرأس المال النفسي، كدراسة (Younas, S., et al. 2020) التي أشارت إلى أن رأس المال النفسي يؤدي إلى صحة نفسية أفضل، علاوة على دراسة (أحمد السيد عبد المنعم، 2023) التي توصلت إلى وجود تأثير موجب دال إحصائيًا لمتغير رأس المال النفسي في الصلابة النفسية. وكذلك دراسة (منى الرفاعي، وأبو زيد سعيد الشويقي، 2024) التي أسفرت عن أن رأس المال النفسي يعمل على إثارة الانفعالات الإيجابية، ويحفز الفرد للنظر إلى المشكلات بشكل إيجابي، ويزيد من قدرة الفرد على مواجهة الضغوط.

وعليه تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1. ما العلاقة بين رأس المال النفسي والاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة؟
2. ما الفروق في رأس المال النفسي لدى طالبات الجامعة وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية؟
3. ما الفروق في الاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ✧ الكشف عن العلاقة بين الاضطرابات التحولية ورأس المال النفسي لدى طالبات الجامعة.
- ✧ تحديد الفروق في رأس المال النفسي لدى طالبات الجامعة وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية.
- ✧ تحديد الفروق في الاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية.

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الحالية النظرية والتطبيقية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

1. تتضح الأهمية النظرية للبحث من خلال تناوله لمفهوم حديث من مفاهيم علم النفس الإيجابي، ألا

وبعد تدني الأداء: عدم قدرة الفرد على القيام بالمهام المطلوبة منه على الوجه المطلوب.

وتتحدد الاضطرابات التحولية بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الاضطرابات التحولية المستخدم في البحث الحالي.

محددات البحث:

❖ **المحددات الموضوعية:** يتناول البحث رأس المال النفسي وعلاقته بالاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة.

❖ **المحددات البشرية:** مجموعة من طالبات جامعة المنصورة.

❖ **المحددات المكانية:** تم تطبيق البحث على طالبات الجامعة المترددات على مركز نقاء للطب النفسي، ومركز زمزم للصحة النفسية والإدمان بمدينة المنصورة، بمحافظة الدقهلية.

❖ **المحددات الزمانية:** تم اجراء البحث في أثناء العام الدراسي (شهر أغسطس، وسبتمبر لسنة 2024)

❖ **المحددات المنهجية:** اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، حيث يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين رأس المال النفسي، والاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة.

أدوات البحث:

1. مقياس رأس المال النفسي لطالبات الجامعة (إعداد/ الباحثة).

2. مقياس الاضطرابات التحولية لطالبات الجامعة (إعداد/ الباحثة).

الإطار النظري للبحث

أولاً: رأس المال النفسي: Psychological Capital

مفهوم رأس المال النفسي:

يتمثل رأس المال النفسي في الحالات النفسية الإيجابية التي تسهم بشكل فعال في تحقيق مستويات أعلى من الكفاءة ونمو المؤسسات، فهو مفهوم يركز على التطوير.

(Nikpay, et al., 2014)

بذل الجهد اللازم للنجاح. ويتكون رأس المال النفسي من أربعة مكونات إيجابية كالتالي:

الأمل: حالة انفعالية إيجابية دافعية، يستشعر فيها الفرد قدرته على تحقيق أهدافه المستقبلية، ومن ثم عمل خطط ومسارات لتحقيق تلك الأهداف.

المرونة النفسية: حزمة من السمات الإيجابية تساعد الفرد على بناء نفسي قوي لمجابهة الضغوط والإخفاقات والتصدي لها، أو التأقلم معها، للعودة إلى حالة الاتزان والحفاظ على الحياة الإيجابية.

التفاؤل: استجابة انفعالية إيجابية تتمثل في نزوع الفرد لتوقع أحداث ونتائج إيجابية مشرقة في المستقبل.

الكفاءة الذاتية: ثقة الفرد في استخدام قدراته المعرفية والعقلية والوجدانية ومهاراته لتحقيق أهدافه ورغباته وطموحاته.

ويتحدد رأس المال النفسي بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على مقياس رأس المال النفسي المستخدم في البحث الحالي.

الاضطرابات التحولية

تعرف الباحثة الاضطرابات التحولية إجرائياً بأنها خلل مؤقت في وظائف الجسم، يظهر في صورة عرض جسمي، ليس له تفسير فسيولوجي أو تشريحي، بل هو نتيجة مباشرة لاضطرابات نفسية شديدة تعرض لها الفرد، وتختلف شدة الأعراض من وقت لآخر. وسوف تعتمد الباحثة على الاضطرابات التي تظهر في صورة: رعشة، صعوبات تنفس، وإغماء، كأعراض للاضطراب التحولي. وتتكون الاضطرابات التحولية في البحث الحالي من ثلاثة أبعاد، كالتالي:

البعد النفسي: العلامات الجسمية التي تظهر على الفرد، رغم سلامة الجسد من الناحية البيولوجية، وسوف يتبنى البحث أعراض الرعشة، وصعوبات التنفس، والإغماء، كأعراض جسمية للاضطراب التحولي.

البعد الجسمي: الصراعات والمؤثرات النفسية التي سبقت حدوث الأعراض الجسدية المرضية.

تكون واضحة غير غامضة، وأن تكون واقعية يمكن تحقيقها، كما يجب أن تتناسب الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها مع قدراته وإمكاناته، Snyder, C., 2002, (235)

ب) المسارات pathways:

الطرق التي يجب أن يسلكها الفرد لتحقيق الأهداف المرغوبة، والتخطيط لتلك طرق المؤدية للهدف.

ت) العزيمة agency:

القوة أو الطاقة الموجهة لتحقيق الهدف عبر المسارات. (Rand. K., & Cheavens. J., 2009)

2. المرونة النفسية (resilience)

Psychological:

ويقصد بها القدرة على إدارة المشاعر والانفعالات والاندفاعات، وتوظيف الإمكانيات البدنية والنفسية؛ وذلك لإحداث التوافق الفعال مع ظروف وأحداث الحياة، وتحقيق الاتزان النفسي، وتعزيز الثقة بالذات، وصورتها الإيجابية. (عائشة عبيد الله العازمي، 2022: 144)

مكونات المرونة النفسية:

التعافي Recovery: ويقصد به تجاوز المحنة والأزمة التي يمر بها الفرد، والعودة إلى المستوى الوظيفي والطبيعي العادي.

المناعة النفسية (التحصين والمقاومة) rability
Invulne: وترتكز على مواجهة الحدث الضاغط، أو الظروف الصعبة بصورة إيجابية.

التطور العادي التالي للتعرض للحدث الصادم growth
Post tranumatic: وهو التعافي وتجاوز الأثر السلبي للأحداث الصعبة (ياسمينا محمد محمد يونس، 2018: 570-571)

3. الكفاءة الذاتية Self- efficacy :

عرفها (أحمد محمد عبد الخالق، 2015: 208) بأنها ما يمتلكه الفرد من معتقدات بأنه قادر على أداء الأمور المطلوبة في الأحداث المستقبلية بنجاح، والتي قد تحتوي على الكثير من المواقف الضاغطة والغامضة وغير المتوقعة.

كما تشير (هبة حسين إسماعيل، 2019: 51) لرأس المال النفسي على أنه قدرة الفرد على الحفاظ على الحالة الإيجابية التي تساعده على تحقيق أهدافه وطموحاته، والتأقلم مع مشكلات الحياة المهنية، ويتكون رأس المال النفسي من أربعة مكونات هي: الكفاءة الذاتية، والأمل، والتفاؤل، والصمود النفسي.

وتعرفه (نشميه عمهوج الراشدي، 2023: 400) بأنه حالة نفسية إيجابية تحفز ثقة الفرد بنفسه، وإمكاناته، وتدفعه لوضع الخطط لتحقيق أهدافه، والإيمان بقدرته على تحقيقها، والتعافي من المشكلات التي تقابله في حياته.

خصائص رأس المال النفسي:

1. يتكون من أربعة مكونات إيجابية تتمثل في: (الكفاءة الذاتية - الأمل - التفاؤل - الصمود).
2. يمثل رأس المال النفسي مجاًلاً محدداً، فقد يتمتع الفرد برأس مال نفسي مرتفع مثلاً في مجال العمل، وقد لا يتمتع برأس مال مرتفع في مجال آخر، الأسرة مثلاً.
3. رأس المال النفسي قابل للقياس، فهناك العديد من الأدوات التي تستخدم حالياً في قياسه.
4. يتسم رأس المال النفسي بالإدراك الذاتي الإيجابي للفرد، أي أن تفعيله ينبع من ذات الفرد.
5. يتمتع رأس المال النفسي بالمرونة. (Luthans, F., & Youssef, C. M., 2015)

أبعاد رأس المال النفسي:

1. الأمل Hope:

هو القدرة اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة عن طريق تخطيط الطرق والمسارات المناسبة، وتحفيز الطاقة والقوة الداخلية للفرد للسعي في تحقيق تلك الأهداف. (Snyder, C. R., 2002)

مكونات الأمل: يتكون الأمل من ثلاثة مكونات كالتالي:

أ) الأهداف Goals:

هي ما يريد الفرد تحقيقه في الحياة، وتختلف الأهداف من حيث العدد والنوع، كما أن هناك أهدافاً طويلة المدى، وأهداف قصيرة المدى، ولكي تتحقق الأهداف، فلا بد أن

مكونات الكفاءة الذاتية:

قدرة الكفاءة: مستوى قدرة الفرد على أداء المهام والأنشطة في المجالات والمواقف المختلفة.

العمومية: انتقال كفاءة الذات من موقف إلى مواقف أخرى مشابهة.

القوة: مستوى قوة دوافع الفرد في المواقف المختلفة (نبيل وليم حنا إبراهيم، 2022: 737)

4. التفاؤل Optimism :

يعرف التفاؤل على أنه نظرة إيجابية للمستقبل، وتوقع حدوث الأشياء والأحداث السعيدة، وعدم توقع الأحداث السلبية، ويساعد الفرد على مواجهة المشكلات والضغوط التي يتعرض لها. (السيد يس التهامي، محمد 2021: 115).

أبعاد التفاؤل:

التوجه نحو المستقبل: النظر للمستقبل بكل تفاؤل، وتوقع النجاح في الحياة المستقبلية.

الرضا عن الحياة: تقبل الفرد لذاته، وإقباله على الحياة، ورضاه عن ماضيه وحاضره، وتفاؤله بما يحمله المستقبل له.

تحقيق الآمال والطموحات والأهداف: قدرة الفرد على تحقيق أهدافه المستقبلية، والمثابرة ومواجهة التحديات التي تعوق هذه الأهداف. (سحر عبد العظيم إبراهيم، 2014: 541).

أهمية رأس المال النفسي:

❖ تحفيز الفرد لتحقيق أهدافه.

❖ التأثير الإيجابي في سلوك الفرد في مجالات الحياة المختلفة.

❖ التكيف مع المصاعب والتحديات في الحياة.

❖ الثقة بالقدرات الذاتية، والتوقعات الإيجابية للمستقبل.

❖ تحقيق التفوق الأكاديمي والمهني.

❖ المثابرة في سبيل تحقيق الأهداف. (هاني فؤاد سليمان، 2024: 408-409).

ثانيًا: الاضطرابات التحولية: Conversion

Disorder

مفهوم الاضطرابات التحولية:

الاضطراب التحولي مرض نفسي لاشعوري يتميز بظهور بعض الأعراض والعلامات الجسمية والحسية والحركية، بهدف الحصول على نفع شخصي، أو الهروب من المواقف المؤلمة سواء كانت مادية أو معنوية. (ناصر محي الدين الملوح، 1995: 223)

وهو مرض نفسي عصابي ينشأ من القلق والتوتر الشديد، ومحاولة كبت الصراعات التي يتعرض لها الفرد، وتتحول فيه الانفعالات والصراعات إلى أعراض جسمية ليس لها أي أساس عضوي كحل رمزي للصراع، ويفقد المريض السيطرة على انفعاله وسلوكه، وتتأثر أعصاب الحس والحركة. (طارق حسن صديق سلطان، 2020: 246).

كما يعرف الاضطراب التحولي على أنه اضطراب عصبي وظيفي، يرجع إلى الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد، ويؤدي إلى عجز وظيفي. (Monsa, R., et al., 2018: 288)

خصائص ذوي الاضطرابات التحولية:

- ❖ لفت الانتباه، وأن يكون محل الأنظار.
- ❖ المبالغة بالاهتمام بالمظهر الخارجي، وحب الاستعراض.
- ❖ قابلية شديدة للإيحاء، والتأثر بالآخرين.
- ❖ تؤثر فيهم العاطفة وليس المنطق.
- ❖ المبالغة في الشكوى الجسدية.
- ❖ البعد عن الموضوعية والرؤية الذاتية للأمور.
- ❖ حساسية شديدة للنقد.
- ❖ سرعة التغير المزاجي من الجيد إلى السيئ، والعكس. (طارق حسن صديق سلطان، 2020: 45)

أسباب الاضطرابات التحولية:

أسباب بيولوجية:

ضعف القشرة المخية التي تتحكم بالأفعال المنعكسة غير الشرطية؛ وبالتالي تظهر الأفعال الانعكاسية، وهنا تظهر على مريض الاضطراب التحولي أفعال انفعالية غريبة. أسباب نفسية:

استعانت الدراسة بمقياس رأس المال النفسي الذي تم تطويره بواسطة. (Luthans et al., 2007) أشارت نتائج الدراسة أن رأس المال النفسي يؤدي إلى صحة نفسية أفضل، وأن المشكلات الانفعالية والسلوكية لها علاقة سلبية بارزة مع رأس المال النفسي.

وهدف دراسة (أحمد السيد عبد المنعم، 2023) إلى الكشف عن العلاقة بين رأس المال النفسي، والضغط النفسية، والصلابة النفسية، والإنجاز الأكاديمي لدى عينة من الشباب الجامعي. وتكونت عينة الدراسة من (317) طالباً وطالبة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس رأس المال النفسي من إعداد (Luthans et al., 2007) ترجمة وتعريب الباحث، ومقياس الضغوط النفسية من إعداد الباحث، والصلابة النفسية من إعداد الباحث، والإنجاز الأكاديمي من إعداد الباحث.

وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير موجب دال إحصائياً لمتغير رأس المال النفسي على الصلابة النفسية، وكذلك وجود تأثيرات موجبة ذات دلالة إحصائية لكل من الصلابة النفسية ورأس المال النفسي في الإنجاز الأكاديمي.

وحاولت دراسة (منى الرفاعي، وأبو زيد سعيد الشويقي، 2024) الكشف عن العلاقة بين رأس المال النفسي وكلٍ من أساليب مواجهة الضغوط، وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى. اشتملت عينة الدراسة على (171) طالبة من كلية التربية جامعة طنطا، وكان متوسط أعمارهن (19,12)، وطبقت الدراسة الأدوات الآتية: مقياس رأس المال النفسي من إعداد (Liran & Miller, 2019) ترجمة (وسام عبد السميع القصبي، 2022)، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط إعداد (Len & chen 2010) ترجمة (سعيد عبد الغني، عادل المنشاوي، 2010)، بالإضافة إلى مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى إعداد (أبو زيد سعيد الشويقي، 2008).

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الدرجة الكلية لرأس المال النفسي وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى (الضمير الحي، الانبساط،

عدم قدرة الفرد على مواجهة الصراعات والمشكلات والمواقف المؤلمة التي يواجهها، فتتحول الانفعالات والضغوط المؤقتة إلى أعراض جسمانية ليس لها أساس عضوي تستند إليه، كإحدى آليات الدفاع النفسي؛ لتخفيف المعاناة التي يشعر بها (صبري بردان الحياضي، 2011). الإيحاء:

يعد الإيحاء من أهم أسباب الاضطراب التحولي، وقد يكون الإيحاء ذاتياً فيوحي الإنسان لنفسه ما يظهر عليه من أعراض، أو قد يكون مكتسباً، كأن يقرأ في كتاب عن مرض ما، فلا يترك الكتاب إلا وهو لديه إحساس أنه مصاب بهذا المرض (صالح الداهري، 2005: 69).

أسباب وفق النظرية التحليلية:

ينشأ اضطراب التحويل كنتيجة لكبت الصراعات الداخلية اللاشعورية لدى الفرد، ويتولد الصراع بين حب التعبير عن رغبة غريزية، وبين منع تلك الرغبة من الظهور، فيظهر العرض كتعبير جزئي عن الرغبة الممنوعة، والتي لا يستطيع المريض مواجهتها شعورياً (محمود عواد، 2011: 90-91).

دراسات سابقة

المحور الأول: دراسات تناولت رأس المال النفسي لدى طلاب الجامعة:

استهدفت دراسة (Younas, S., et al. 2020) استكشاف العلاقة بين الصحة النفسية ورأس المال النفسي، وتحليل دور رأس المال النفسي في التنبؤ بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة، ودراسة الفروق بين الجنسين عبر رأس المال النفسي والصحة النفسية (المشكلات الانفعالية، المشكلات السلوكية، فرط النشاط والحركة، السلوك الاجتماعي الإيجابي، والعلاقات مع الأقران). واشتملت عينة الدراسة على (200) طالب وطالبة من جامعات مختلفة من إسلام آباد وروالبندي بباكستان، بواقع (92) طالباً، و(108) طالبة. وكان متوسط الفئة العمرية للطلاب من (18-25) سنة. كما استخدمت الدراسة استبانة مواطن القوة والصعوبة المطور SDQ 18+ إعداد (Goodman, 2011) لقياس الصحة النفسية. كما

الاضطرابات التحولية، تتراوح أعمارهن بين (18 - 65) سنة. واستعانت الدراسة بالقائمة المرجعية لمعايير تشخيص (DSM-IV)، لقياس الاضطرابات التحولية، ومقياس (Akdemir, A., et al., 1996) لقياس معدل الاكتئاب، ومقياس (Aslan, S. H., & Alparslan, Z. N., 1999) لقياس صدمات الطفولة. كما استخدمت الدراسة مقياس (Yazıcı, MK. Et al., 1998) لقياس القلق.

وأشارت النتائج إلى أن الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعاً المصاحبة للاضطرابات التحولية هي الاكتئاب بنسبة (50%) والاضطراب الانفصامي بنسبة (48.3%)؛ كما أوضحت النتائج عن وجود ارتباط بين الاضطرابات التحولية وصدمات الطفولة، حيث تبين أن ما يقرب من 70% من عينة الدراسة قد تعرضت لصدمات الطفولة (الاعتداء الجنسي، والجسدي).

وهدف دراسة (Gupta, A. K. et al., 2023) إلى تقدير العوامل الاجتماعية والديموغرافية وأنواع الضغوط المؤدية إلى اضطراب التحويل. وتكونت عينة الدراسة من (74) مريضاً من مرضى الاضطرابات التحولية، (50%) منهم ينتمون إلى الفئة العمرية من (18-29) سنة، تليها الفئة العمرية (6-17) سنة. أجريت الدراسة في قسم الطب النفسي بمعهد العلوم الطبية بمدينة أمفال في المنطقة الشمالية الشرقية من الهند. ولقياس الاضطرابات التحولية تم الاعتماد على معايير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الطبعة الخامسة. كما استخدمت الدراسة مقياس هاميلتون للاكتئاب (HAM-D)، ومقياس هاميلتون للقلق (HAM-A)، ومقياس أحداث الحياة الضاغطة الافتراضية (PSLES) الذي يقيس الضغوط الناتجة عن أحداث الحياة إعداد (Singh, G. et al., 1984).

أسفرت نتائج الدراسة إلى أن اضطراب التحويل أكثر شيوعاً عند المرضى الإناث بنسبة 83%، وكانت أهم الضغوط متشابهة في كلا الجنسين، وأن التعرض المتكرر والمبكر لأنواع مختلفة من ضغوط الحياة اليومية من

المقبولة، الانفتاح، باستثناء العلاقة بين العصابية ورأس المال النفسي حيث كانت العلاقة سالبة)، وكذلك وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين رأس المال النفسي وأساليب مواجهة الضغوط الإيجابية (كل من التعايش الإيجابي مع المشكلات، والتعايش الإيجابي مع الانفعالات). حيث يعمل رأس المال النفسي على إثارة الانفعالات الإيجابية، ويحفز الفرد للنظر إلى المشكلات الضاغطة بشكل إيجابي، ويزيد من قدرة الفرد على مواجهة الضغوط.

واستقصت دراسة (Liu, X., et al, 2024) عن الدور الوسيط لرأس المال النفسي وأبعاده في العلاقة بين الحساسية الشخصية وأعراض الاكتئاب لدى طلاب المرحلة الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (2580) طالباً وطالبة، من (6) جامعات صينية بمعدل (69%) من الطالبات، و(29) من الطلاب. استعانت الدراسة باستبانة صحة المريض (PHQ) التي طورها كرونكي (Kroenke, k., 2021) لقياس أعراض الاكتئاب، والمقياس الفرعي لقائمة الأعراض (SCL-90)، التي طورها ديروجاتيس (Derogatis, L. R., 1976)، لقياس الحساسية الشخصية، ومقياس (Zhang, K. 2010) لقياس رأس المال النفسي.

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي ومكوناته والاكتئاب، كما أسفرت النتائج أن رأس المال النفسي المتمثل في (الأمل والتفاؤل والمرونة) يمكن أن يتوسط العلاقة بين الحساسية الشخصية والاكتئاب، مما يساعد المعلمين على التركيز على تحسين العوامل النفسية الإيجابية مثل الأمل والتفاؤل والمرونة لدى طلاب الجامعات التي تساعد في التقليل من تأثير المشاعر السلبية، وتنظيم صحتهم النفسية.

المحور الثاني: دراسات تناولت الاضطراب التحولي لدى طلاب الجامعة:

استهدفت دراسة (Akyüz, F., 2017) الكشف عن الارتباط بين الاضطرابات التحولية وصدمات الطفولة. وتكونت عينة الدراسة من (60) مريضة من مرضي

الممكن أن يؤدي إلى مجموعة متنوعة من الأمراض النفسية، مثل اضطراب التحويل. وقد أظهرت هذه الدراسة دور العوامل النفسية والاجتماعية في هذا الاضطراب.

وأجريت زينب الشمالي وحنان الشقران (2024) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب الحياة، وعلاقتها بأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى طلبة الجامعة. طبقت الدراسة على عينها قوامها (717) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة اليرموك بالأردن (314 من الذكور، 403 من الإناث). استخدمت الدراسة مقياسي: أساليب الحياة، وأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية من إعداد الباحثين.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية لأساليب الحياة (المسيطر، المستحوذ، المتجنب اجتماعيًا) على الدرجة الكلية لأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية، علاوة على عدم وجود علاقة ارتباطية لأسلوب الحياة (المفيد اجتماعيًا) مع الدرجة الكلية لأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية؛ لذا أوصت الدراسة بتعزيز وتحسين أساليب الحياة الإيجابية لدى طلبة الجامعة.

فروض البحث:

1. توجد علاقة عكسية دالة إحصائية بين رأس المال النفسي والاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة.
2. توجد فروق في رأس المال النفسي لدى طالبات الجامعة وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية.
3. توجد فروق في الاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية.

إجراءات البحث: منهج وإجراءات البحث

تتمثل إجراءات البحث فيما يلي:

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لمعرفة العلاقة بين رأس المال النفسي والاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة.

عينة البحث: تمثلت عينة البحث في الآتي:

1. عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية للمقاييس: وتكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية للمقاييس من (100) طالبة جامعية من المترددات على مركز نقاء للطب النفسي، ومركز زمزم للصحة النفسية والإدمان بمدينة المنصورة، بمحافظة الدقهلية، انحصرت أعمارهن بين (19-21) عامًا.

2. عينة البحث الأساسية: وتكونت عينة البحث من (100) طالبة جامعية من المترددات على مركز نقاء للطب النفسي، ومركز زمزم للصحة النفسية والإدمان بمدينة المنصورة، بمحافظة الدقهلية، انحصرت أعمارهن الزمنية بين (19-21) عامًا، بمتوسط حسابي قدره (20,48)، وانحراف معياري قدره (0,39)، وتم تقسيمهن إلى (50) طالبة جامعية من الفرقة الدراسية الثانية، و(50) طالبة جامعية من الفرقة الدراسية الثالثة.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية:

1. مقياس رأس المال النفسي لطالبات الجامعة (إعداد/ الباحثة).

2. مقياس الاضطرابات التحولية لطالبات الجامعة (إعداد/ الباحثة).

- (1) مقياس رأس المال النفس لطالبات الجامعة (إعداد: الباحثة)

❖ مبررات إعداد المقياس:

1. غالبية المقاييس التي اهتمت برأس المال النفسي، والمستخدم في الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث الصياغة اللفظية لهذه الفئة العمرية، وقد تصلح لأعمار تختلف عن أعمار مجموعة الدراسة.
2. معظم المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة لقياس رأس المال النفسي تناولت أبعادًا مختلفة عن أبعاد الدراسة الحالية؛ لذلك أعدت الباحثة هذا المقياس بأبعاده الأربع (الأمل، الكفاءة الذاتية، التفاؤل، المرونة النفسية) لقياس رأس المال النفسي لدى طالبات الجامعة.

- ❖ **مراحل بناء مقياس رأس المال النفسي:**
- ولإعداد مقياس رأس المال النفسي قامت الباحثة بالآتي:
- أ- إجراء دراسة استطلاعية مكونة من عدد من الأسئلة لطالبات الجامعة؛ لتحديد الأبعاد الخاصة بالمقياس.
- ب- الاطلاع على العديد من الأطر النظرية والأدبيات، والتراث السيكلوجي لرأس المال النفسي.
- ت- البحث في العديد من الدراسات السابقة التي تناولت رأس المال النفسي بأشكاله وأبعاده المختلفة. ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي رقم (1):

جدول (1) بعض الدراسات التي تم الاطلاع عليها في بناء مقياس رأس المال النفسي

عنوان الدراسة	المعد - السنة
"أنا بطل خارق": تنمية رأس المال النفسي لدى الطلاب من خلال رواية القصص	(Prihatsanti, U., et al. al., 2020)
بناء نموذج للعلاقات السببية بين أبعاد كل من رأس المال النفسي ومستوى الطموح والتدفق النفسي وراحة البال لدى عينة من طلبة الجامعة	رمضان عاشور (2021)
الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي.	عبد العزيز محمود عبد العزيز (2022)
فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية رأس المال النفسي كمدخل لخفض قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة	عيد محمد أبو عمرة (2022)
تأثير رأس المال النفسي الإيجابي على التكيف الجامعي للطلاب الجامعة أثناء جائحة كورونا	(Shim, J., & Lee, J., 2023)
دور تدخلات رأس المال النفسي في خفض الضغوط الأكاديمية المدركة لدى طلاب الجامعة	(Ally, W. K., et al., 2023)

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس رأس المال النفسي في صورته الأولية، وقد اهتمت بالدقة في صياغة عبارات المقياس.

❖ **وصف المقياس:**

ويتكون المقياس من (40) مفردة موزعة على أربعة أبعاد، على النحو التالي:

البعد الأول: الأمل: ويتكون من (10) مفردات من (1-10)

البعد الثاني: الكفاءة الذاتية: ويتكون من (10) مفردات من (11-20)

البعد الثالث: المرونة النفسية: ويتكون من (10) مفردات من (21-30)

البعد الخامس: التفاؤل: ويتكون من (10) مفردات من (31-40)

❖ **الكفاءة السيكمترية لمقياس رأس المال النفسي:**

أولاً: حساب الاتساق الداخلي:

1- **الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد التابعة له:**

وذلك من خلال درجات مجموعة الكفاءة السيكمترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للأبعاد على مقياس رأس المال النفسي (ن = 100)

الأمل		الكفاءة الذاتية		المرونة النفسية		التفاؤل	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.483	1	**0.791	1	**0.807	1	**0.469
2	**0.871	2	**0.740	2	**0.854	2	**0.639
3	**0.470	3	**0.837	3	**0.815	3	**0.683
4	**0.720	4	**0.699	4	**0.857	4	**0.558
5	**0.691	5	**0.809	5	**0.691	5	**0.635
6	**0.680	6	**0.776	6	**0.515	6	**0.557
7	**0.685	7	**0.757	7	**0.788	7	**0.628
8	**0.716	8	**0.670	8	**0.629	8	**0.689
9	**0.558	9	**0.891	9	**0.810	9	**0.674
10	**0.857	10	**0.682	10	**0.786	10	**0.585

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (2) أنَّ كل مفردات مقياس رأس المال النفسي معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي. 2- الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للمقياس:

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي (ن = 100)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.444	11	**0.751	21	**0.768	31	**0.394
2	**0.879	12	**0.712	22	**0.871	32	**0.633
3	**0.401	13	**0.784	23	**0.802	33	**0.779
4	**0.683	14	**0.625	24	**0.537	34	**0.404
5	**0.704	15	**0.764	25	**0.656	35	**0.499
6	**0.624	16	**0.761	26	**0.509	36	**0.370
7	**0.621	17	**0.681	27	**0.709	37	**0.542
8	**0.709	18	**0.632	28	**0.524	38	**0.557
9	**0.421	19	**0.879	29	**0.813	39	**0.621
10	**0.794	20	**0.624	30	**0.721	40	**0.583

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (3) أنَّ كل مفردات مقياس رأس المال النفسي معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي. 3- طريقة الاتساق الداخلي للأبعاد: تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس رأس المال النفسي ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) مصفوفة ارتباطات مقياس رأس المال النفسي (ن = 100)

أبعاد المقياس	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
الأمل	-				
الكفاءة الذاتية	**0.863	-			
المرونة النفسية	**0.838	**0.862	-		
التفاؤل	**0.758	**0.749	**0.815	-	
الدرجة الكلية	**0.934	**0.943	**0.949	**0.883	-

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

وقد روعي في انتقاء الفقرات وفي تصنيفها على العوامل المحركات الآتية:

أ- أن يكون تشبع البعد على العامل الذي ينتمي له (0.30)، أو أكثر كما اقترح جيلفورد.

ب- إذا كان البعد يتمتع بتشبع أكثر من (0.30) على أكثر من عامل، فتعد منتمية للعامل الذي يكون تشبعه عليه أعلى وبفارق (0.10) على الأقل عن أي عامل آخر.

وقد تم حساب درجة تشبع كل بعد من أبعاد المقياس على العوامل الأساسية، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية لتباين المصفوفة العاملية، ونتيجة لذلك تم استخلاص عامل واحد وتم تقسيم التشبعات على العوامل كالآتي: تشبعات صفرية (أقل من ± 0.30)، تشبعات متوسطة ($\pm 0.30 - \pm 0.40$ أقل من ± 0.40)، تشبعات عالية ($\pm 0.40 - \pm 0.50$ أقل من ± 0.50)، تشبعات كبرى (± 0.50 فأعلى) كما يتضح من جدول (5).

يتضح من جدول (4) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على تمتع مقياس رأس المال النفسي بالاتساق الداخلي.

ثانياً: حساب صدق المقياس:

1- الصدق العاملي (الأبعاد):

من خلال التحليل العاملي للمقياس تم معرفة تشبعات العوامل المشتركة على مقياس رأس المال النفسي، وقد أسفر التحليل العاملي لأبعاد المقياس عن تشبعها على عامل واحد، وقد اعتمدت المحركات الآتية من أجل تحديد العوامل:

1- محك كايزر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يحدد استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح.

2- محك كاتل وهو طريقة بيانية ويطلق عليها اسم (Scree Plot).

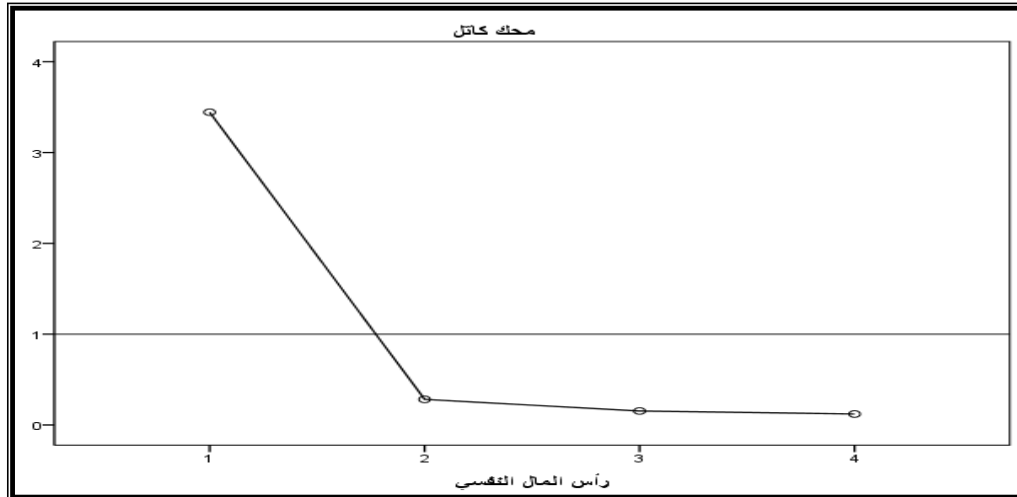
3- الاحتفاظ بالعوامل التي تشبع عليها ثلاثة أبعاد أو فقرات على الأقل.

جدول (5) صدق التحليل العاملي لمقياس رأس المال النفسي (ن = 100)

الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيع
الأمل	0.933	0.870
الكفاءة الذاتية	0.937	0.879
المرونة النفسية	0.947	0.899
التفاؤل	0.893	0.797
الجذر الكامن	3.444	
نسبة التباين	86.100	

جيدا عن عامل واحد هو مقياس رأس المال النفسي الذي وضع المقياس لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة وشكل (1) يوضح محك كاتل:

تستخلص الباحثة من جدول (5) تشبع أبعاد مقياس رأس المال النفسي على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (87.100)، والجذر الكامن (3.444) وقيمة الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح وفقاً لمحك كايزر، مما يعني أن أبعاد المقياس التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً



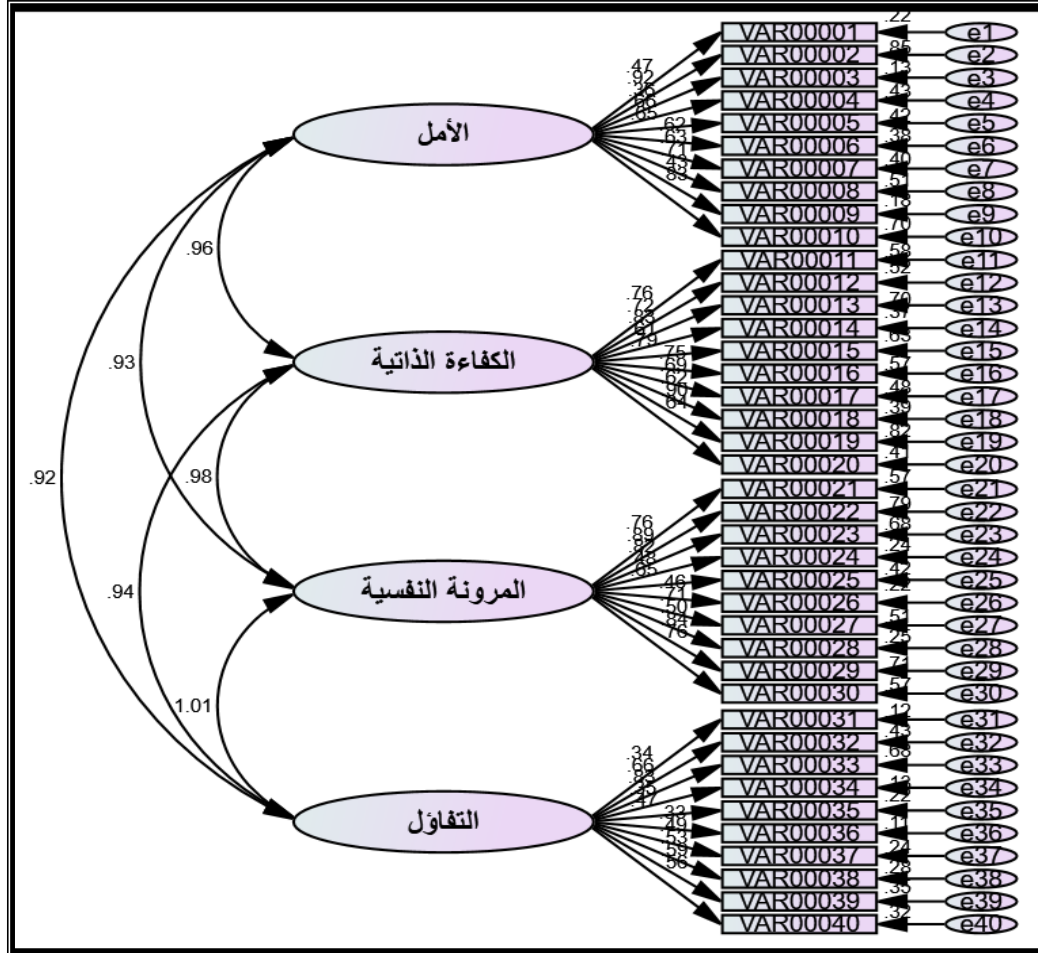
شكل (1) التمثيل البياني للجذر الكامن للعوامل المكونة لمقياس رأس المال النفسي

Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس رأس المال النفسي تنتظم حول أربعة عوامل كامنة، كما هو موضح بالشكل (2):

يتضح من الرسم البياني Scree Plot أن عاملاً واحداً يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح، وهذا يعتبر معياراً آخر يمكن استخدامه، بالإضافة إلى معيار الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح.

2- التحليل العاملي التوكيدي:

وهي حساب الصدق العاملي لمقياس رأس المال النفسي عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي



شكل (2) نموذج العوامل الكامنة لمقياس رأس المال النفسي

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة لمقياس رأس المال النفسي على مؤشرات مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = 1432.411) ودرجة حرية = (734) ومؤشر رمسي $RMSEA = (0.088)$ ، وهذا يدل أن نموذج العوامل الكامنة لمقياس رأس المال النفسي يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة، ويوضح الجدول (6) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس رأس المال النفسي:

جدول (6) ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس رأس المال النفسي

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
الأمل	1	0.47	0.22	**6.932
	2	0.92	0.85	**4.898
	3	0.36	0.13	**6.982
	4	0.66	0.43	**6.736
	5	0.65	0.42	**6.731
	6	0.62	0.38	**6.804
	7	0.63	0.40	**6.781
	8	0.71	0.51	**6.661
	9	0.43	0.18	**6.938
	10	0.84	0.70	**6.074
الكفاءة الذاتية	11	0.76	0.58	**6.681
	12	0.72	0.52	**6.757
	13	0.83	0.70	**6.432
	14	0.61	0.37	**6.877
	15	0.79	0.63	**6.590
	16	0.75	0.57	**6.686
	17	0.69	0.48	**6.785
	18	0.62	0.39	**6.864
	19	0.91	0.82	**5.814
	20	0.64	0.41	**6.857
المرونة النفسية	21	0.76	0.57	**6.683
	22	0.89	0.79	**6.181
	23	0.82	0.68	**6.566
	24	0.49	0.24	**6.963
	25	0.65	0.43	**6.876
	26	0.46	0.22	**6.976
	27	0.71	0.51	**6.732
	28	0.50	0.25	**6.949
	29	0.84	0.71	**6.432
	30	0.76	0.57	**6.702
التفاؤل	31	0.34	0.12	**6.990
	32	0.66	0.44	**6.766
	33	0.83	0.68	**6.360
	34	0.35	0.13	**6.957
	35	0.47	0.22	**6.891
	36	0.33	0.11	**6.960
	37	0.49	0.24	**6.830

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم 'ت' ودلالاتها الإحصائية
	38	0.53	0.28	**6.786
	39	0.59	0.35	**6.804
	40	0.56	0.32	**6.882

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثالثاً: حساب ثبات المقياس:

1- طريقة إعادة التطبيق:

وتمّ ذلك بحساب ثبات مقياس رأس المال النفسي من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعان، وذلك على مجموعة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات المجموعة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (0.01)، مما يشير إلى أنّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة، وبيان ذلك في الجدول (8):

يتضح من الجدول (6) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس رأس المال النفسي، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن مقياس رأس المال النفسي أسفر عن أربعة عوامل كامنة تنتظم حولها العوامل الفرعية (40 عبارة) المشاهدة لهم.

3- صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات مجموعة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ودرجاتهم على مقياس رأس المال النفسي (إعداد: رمضان عاشور، 2021) كمحك خارجي، وكانت قيمة معامل الارتباط (0.638)،

جدول (8) الثبات بطريقة إعادة التطبيق في مقياس رأس المال النفسي

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
الأمل	0.862	0.01
الكفاءة الذاتية	0.881	0.01
المرونة النفسية	0.832	0.01
التفاؤل	0.793	0.01
الدرجة الكلية	0.827	0.01

2- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

في ضوء نتائج التطبيق على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، تم حساب معاملات ثبات أبعاد مقياس رأس المال النفسي، فوجد أن جميع معاملات الثبات تتراوح ما بين (0.778 - 0.722)، وبيان ذلك في الجدول (9):

يتضح من خلال جدول (8) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس رأس المال النفسي، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية المقياس لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

جدول (9) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية على مقياس رأس المال النفسي

الآمل		الكفاءة الذاتية		المرونة النفسية		التفاؤل	
معامل ألفا - كرونباخ = 0.765		معامل ألفا - كرونباخ = 0.778		معامل ألفا - كرونباخ = 0.773		معامل ألفا - كرونباخ = 0.751	
م	قيمة ألفا	م	قيمة ألفا	م	قيمة ألفا	م	قيمة ألفا
1	0.760	1	0.757	1	0.747	1	0.739
2	0.731	2	0.757	2	0.745	2	0.731
3	0.756	3	0.754	3	0.745	3	0.722
4	0.741	4	0.759	4	0.758	4	0.733
5	0.742	5	0.754	5	0.753	5	0.728
6	0.743	6	0.755	6	0.764	6	0.735
7	0.746	7	0.757	7	0.749	7	0.728
8	0.740	8	0.763	8	0.758	8	0.728
9	0.750	9	0.749	9	0.748	9	0.725
10	0.728	10	0.762	10	0.751	10	0.732
الدرجة الكلية للمقياس							
معامل ألفا - كرونباخ = 0.753							
م	قيمة ألفا	م	قيمة ألفا	م	قيمة ألفا	م	قيمة ألفا
1	0.751	11	0.746	21	0.746	31	0.750
2	0.744	12	0.746	22	0.745	32	0.749
3	0.750	13	0.746	23	0.745	33	0.745
4	0.747	14	0.747	24	0.748	34	0.750
5	0.746	15	0.746	25	0.747	35	0.749
6	0.747	16	0.746	26	0.749	36	0.751
7	0.748	17	0.747	27	0.747	37	0.749
8	0.746	18	0.748	28	0.749	38	0.749
9	0.750	19	0.744	29	0.746	39	0.748
10	0.745	20	0.748	30	0.747	40	0.748

يتضح من الجدول (9) أن معامل ألفا - كرونباخ لكل بُعد فرعي في حالة حذف كل عبارة من عباراته أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة، أي أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة، وأن استبعادها يؤدي إلى خفض هذا المعامل، وهذا يدل على ثبات جميع عبارات مقياس رأس المال النفسي لدى طالبات المرحلة الجامعية.

3- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس رأس المال النفسي على مجموعة التحقق من الكفاءة السيكمترية التي اشتملت (100) طالبة، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين: القسم الأول: اشتمل على المفردات الفردية، والثاني: على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالبة على حدة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (10):

جدول (10) مُعاملات ثبات مقياس رأس المال النفسي بطريقة التجزئة النصفية

أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
الأمل	0.955	0.782
الكفاءة الذاتية	0.957	0.835
المرونة النفسية	0.971	0.821
التفائل	0.933	0.783
الدرجة الكلية	0.978	0.794

يتضح من جدول (10) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لرأس المال النفسي.

طريقة تقدير الدرجات

تكون المقياس من (40) مفردة ذات التدرج الثلاثي (1)، (2، 3)، وبذلك تتراوح درجات المفحوصين الكلية بين (40 - 120) درجة، ومن أجل تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد درجة رأس المال النفسي لطالبات الجامعة، حولت الدرجة وفقاً للمستوى الثلاثي المتدرج الذي يتراوح بين (1 - 3) درجة، وصنف المستوى إلى ثلاثة مستويات: منخفضة ومتوسطة وعالية، وذلك وفقاً للمعادلة التالية: (القيمة العليا - القيمة الأقل لبدائل الاستجابة) ÷ عدد

المستويات، لتصبح (120 - 40) ÷ 3 = 26.67 وهذه القيمة تساوي طول الفئة، وبذلك تكون درجة المستوى الأقل بين (40 - أقل من 66.67) ويكون المستوى المتوسط بين (66.67 - أقل من 93.34) ويكون المستوى المرتفع بين (93.34 - 120).

الصورة النهائية لمقياس رأس المال النفسي:

تتضمن الصورة النهائية للمقياس والصالحة للتطبيق من (40) مفردة، كل واحدة منها تتضمن ثلاث استجابات موزعة على أربعة أبعاد، وقد قامت الباحثة بإعادة ترتيب مفردات الصورة النهائية لمقياس رأس المال النفسي بصورة دائرية، ويوضح جدول (11) أبعاد وأرقام المفردات التي تقيسها الصورة النهائية للمقياس على النحو التالي:

جدول (11) أبعاد مقياس رأس المال النفسي والمفردات التي تقيس كل بعد

م	البعد	أرقام المفردات	المجموع
1	الأمل	1 - 5 - 9 - 13 - 17 - 21 - 25 - 29 - 33 - 37	10
2	الكفاءة الذاتية	2 - 6 - 10 - 14 - 18 - 22 - 26 - 30 - 34 - 38	10
3	المرونة النفسية	3 - 7 - 11 - 15 - 19 - 23 - 27 - 31 - 35 - 39	10
4	التفاؤل	4 - 8 - 12 - 16 - 20 - 24 - 28 - 32 - 36 - 40	10
40	الدرجة الكلية للمقياس		

المقياس بأبعاده الثلاث: (البعد النفسي، والبعد الجسمي، وبعد تدني الأداء) لقياس الاضطرابات التحويلية لدى طالبات الجامعة.

3- ندرة المقاييس - في حدود اطلاع الباحثة - التي استخدمت لقياس الاضطرابات التحويلية في البيئة المصرية.

4- يتناول البحث الحالي مرحلة عمرية لم تتوفر لها مقاييس ملائمة لقياس الاضطرابات التحويلية.

❖ **مراحل بناء مقياس الاضطرابات التحويلية:**
ولإعداد مقياس الاضطرابات التحويلية قامت الباحثة بالآتي:

- أ- إجراء دراسة استطلاعية مكونة من عدد من الأسئلة لطالبات الجامعة؛ لتحديد الأبعاد الخاصة بالمقياس.
- ب- الاطلاع على العديد من الأطر النظرية والأدبيات، والتراث السيكلوجي للاضطرابات التحويلية.
- ت- البحث في العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الاضطراب التحويلي بأشكاله وأبعاده المختلفة. ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي رقم (12):

وتتم الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات على أن يكون تقدير الاستجابات (3، 2، 1) على الترتيب، وذلك في العبارات الإيجابية، أما إذا كانت العبارات سالبة فيحدث العكس في تقدير الاستجابات، على أن يكون (1، 2، 3)، وبذلك تكون الدرجة القصوى (120)، كما تكون أقل درجة (40)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع رأس المال النفسي، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض رأس المال النفسي.

(2) مقياس الاضطرابات التحويلية لطالبات الجامعة:
(إعداد: الباحثة)

❖ **مبررات إعداد المقياس:**

- 1- غالبية المقاييس التي اهتمت بالاضطرابات التحويلية، والمستخدمه في الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث الصياغة اللفظية لهذه الفئة العمرية، وقد تصلح لأعمار تختلف عن أعمار مجموعة الدراسة.
- 2- معظم المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة لقياس الاضطرابات التحويلية تناولت أبعادًا مختلفة عن أبعاد الدراسة الحالية؛ لذلك أعدت الباحثة هذا

جدول (12) بعض الدراسات التي تم الاطلاع عليها في بناء مقياس الاضطرابات التحويلية

عنوان الدراسة	المعد - السنة
البروفایل النفسي لذوي اضطراب التحويل: دراسة إكلينيكية	شاهر مهنا سالم زعيتير (2015)
صدمة الطفولة والأليكسيثيميا في المرضى الذين يعانون من اضطراب التحويل.	(Farooq, A., & Yousaf, A., 2016)
العلاج المعرفي السلوكي والعلاج الجدلي السلوكي لضغوط ما بعد الصدمة واضطرابات التحويل: دراسة حالة.	(Haider, A. H., 2022)
قياس بعض الاضطرابات النفسية (الهستيريا التحويلية، اضطراب الوسواس القسري، الاكتئاب)	هند احمد سليمان (2021)
العوامل الاجتماعية والديموغرافية وأنماط الضغوطات لدى المرضى الذين يعانون من اضطراب التحويل.	(Gupta, A. K. et al. 2023)
فعالية العلاج الواقعي والعلاج السلوكي في علاج اضطراب التحويل: دراسة شبه تجريبية.	(Sarwar, N., et al., 2023)

وتختار الطالبة استجابة واحدة من ثلاثة بدائل هي: (دائمًا - أحيانًا - أبدًا)، وذلك لكل مفردة من مفردات المقياس. وُحددت درجة الطالبة على المقياس بأن تحصل على ثلاث درجات في حالة البديل (دائمًا)، وعلى درجتين في حالة البديل (أحيانًا)، وعلى درجة واحدة في حالة البديل (أبدًا).

❖ الكفاءة السيكمومترية لمقياس الاضطرابات التحويلية:

أولاً: حساب الاتساق الداخلي:

1- الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد التابعة له:

وذلك من خلال درجات مجموعة الكفاءة السيكمومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد، والجدول (13) يوضح ذلك:

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس رأس المال النفسي في صورته الأولية، وقد اهتمت بالدقة في صياغة عبارات المقياس.

❖ وصف المقياس:

ويتكون المقياس من (42) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد، على النحو التالي:

البعد الجسمي: ويتكون من (14) مفردة من (1 - 14).

البعد النفسي: ويتكون من (14) مفردة من (15 - 28).

بعد تدني الأداء: ويتكون من (14) مفردة من (29 - 42).

جدول (13) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للأبعاد على مقياس الاضطرابات التحولية (ن = 100)

البعد الجسمي		البعد النفسي		تدني الأداء	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.641	1	**0.761	1	**0.649
2	**0.596	2	**0.723	2	**0.559
3	**0.876	3	**0.778	3	**0.774
4	**0.495	4	**0.647	4	**0.579
5	**0.551	5	**0.816	5	**0.723
6	**0.848	6	**0.783	6	**0.653
7	**0.452	7	**0.661	7	**0.400
8	**0.685	8	**0.633	8	**0.672
9	**0.696	9	**0.847	9	**0.749
10	**0.675	10	**0.639	10	**0.546
11	**0.651	11	**0.761	11	**0.621
12	**0.681	12	**0.874	12	**0.491
13	**0.523	13	**0.816	13	**0.488
14	**0.828	14	**0.541	14	**0.656

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

وذلك من خلال درجات مجموعة الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (14) يوضح ذلك:

يتضح من جدول (13) أنَّ كل مفردات مقياس الاضطرابات التحولية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

2- الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للمقياس:

جدول (14) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات التحولية
(ن = 100)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.576	15	**0.731	29	**0.627
2	**0.588	16	**0.695	30	**0.521
3	**0.855	17	**0.742	31	**0.699
4	**0.374	18	**0.593	32	**0.521
5	**0.501	19	**0.743	33	**0.738
6	**0.853	20	**0.740	34	**0.696
7	**0.437	21	**0.630	35	**0.365
8	**0.653	22	**0.610	36	**0.622
9	**0.702	23	**0.844	37	**0.726
10	**0.646	24	**0.617	38	**0.447
11	**0.615	25	**0.738	39	**0.487
12	**0.688	26	**0.858	40	**0.407
13	**0.431	27	**0.777	41	**0.490
14	**0.793	28	**0.552	42	**0.575

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (14) أنَّ كل عبارات مقياس الاضطرابات التحولية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

3- طريقة الاتساق الداخلي للأبعاد:

جدول (15) مصفوفة ارتباطات مقياس الاضطرابات التحولية (ن = 100)

أبعاد المقياس	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
البعد الجسمي	-			
البعد النفسي	**0.870	-		
تدني الأداء	**0.815	**0.835	-	
الدرجة الكلية	**0.948	**0.960	**0.926	-

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

وقد روعي في انتقاء الفقرات وفي تصنيفها على العوامل المحركات الآتية:

أ- أن يكون تشبع البعد على العامل الذي ينتمي إليه (0.30) أو أكثر كما اقترح جيلفورد.

ب- إذا كان البعد يتمتع بتشبع أكثر من (0.30) على أكثر من عامل، فتعد منتمة للعامل الذي يكون تشبعه عليه أعلى وبفارق (0.10) على الأقل عن أي عامل آخر.

وقد تم حساب درجة تشبع كل بعد من أبعاد المقياس على العوامل الأساسية، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية لتباين المصفوفة العاملية؛ ونتيجة لذلك تم استخلاص عامل واحد، وتم تقسيم التشبعات على العوامل كالآتي: تشبعات صفرية (أقل من ± 0.30)، تشبعات متوسطة ($\pm 0.30 - 0.40$ أقل من ± 0.40)، تشبعات عالية ($\pm 0.40 - 0.50$ أقل من ± 0.50)، تشبعات كبرى (± 0.50 فأعلى) كما يتضح من جدول (16).

يتضح من جدول (15) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على تمتع مقياس الاضطرابات التحولية بالاتساق الداخلي.

ثانياً: حساب صدق المقياس:

1- الصدق العاملي (الأبعاد):

من خلال التحليل العاملي للمقياس تم معرفة تشبعات العوامل المشتركة على مقياس الاضطرابات التحولية، وقد أسفر التحليل العاملي لأبعاد المقياس عن تشبعها على عامل واحد، وقد اعتمدت المحركات الآتية من أجل تحديد العوامل:

1- محك كايزر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يحدد استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح.

2- محك كاتل وهو طريقة بيانية، ويطلق عليها اسم (Scree Plot).

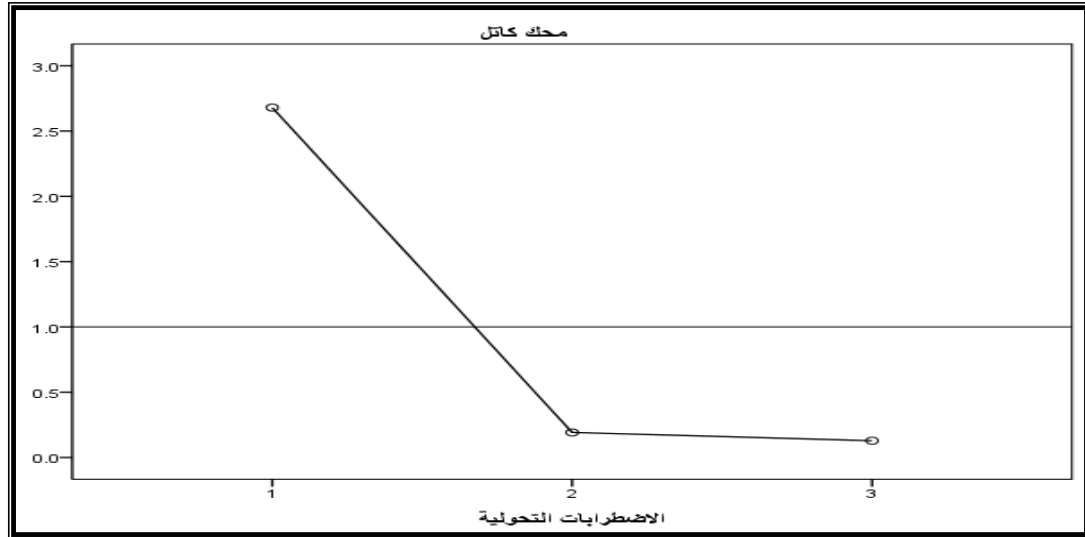
3- الاحتفاظ بالعوامل التي تشبع عليها ثلاثة أبعاد أو فقرات على الأقل.

جدول (16) صدق التحليل العاملي لمقياس الاضطرابات التحولية (ن = 100)

الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوخ
البعد الجسمي	0.947	0.897
البعد النفسي	0.954	0.911
تدني الأداء	0.934	0.872
الجذر الكامن	2.680	
نسبة التباين	89.332	

تعبيراً جيداً عن عامل واحد هو مقياس الاضطرابات التحولية الذي وضع المقياس لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة وشكل (3) يوضح محك كاتل:

تستخلص الباحثة من جدول (16) تشبع أبعاد مقياس الاضطرابات التحولية على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (89.332)، والجذر الكامن (2.680) وقيمة الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح وفقاً لمحك كايزر؛ مما يعني أن أبعاد المقياس التي تكون هذا العامل تعبر



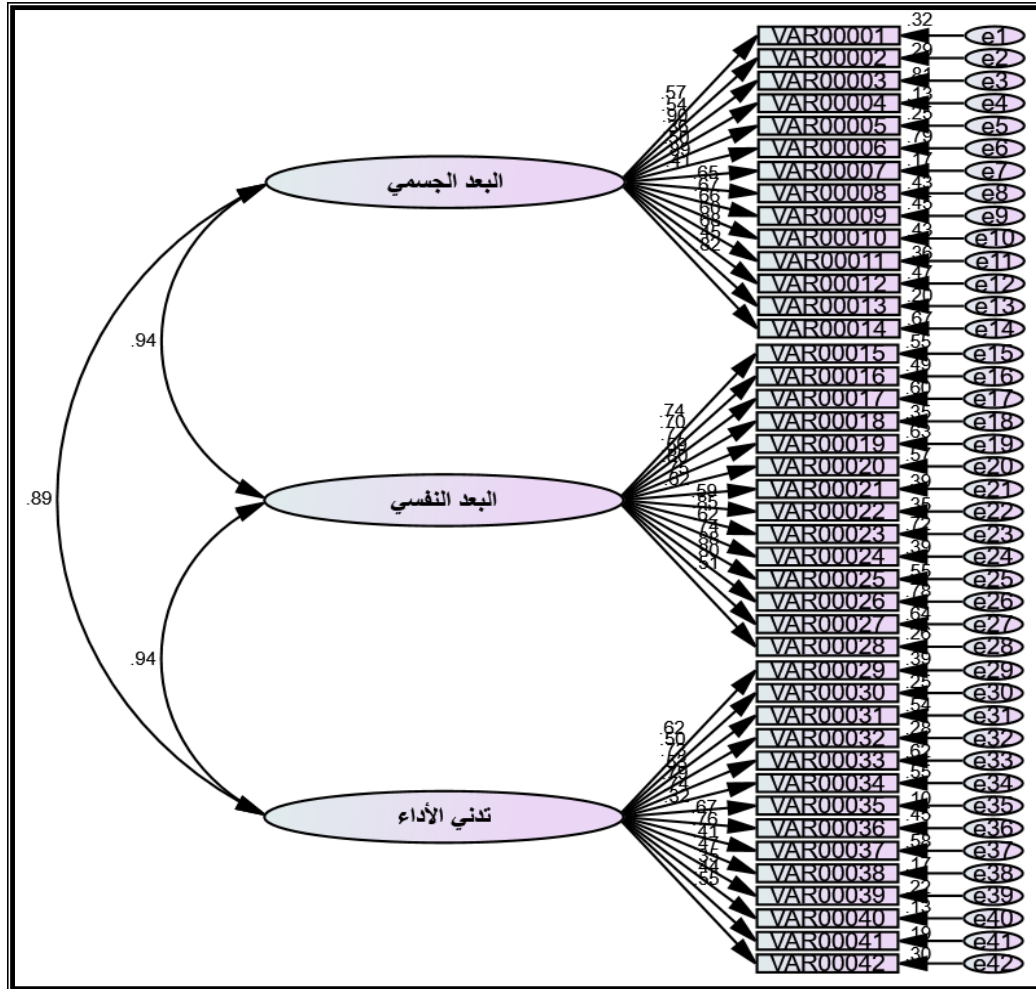
شكل (3) التمثيل البياني للجذر الكامن للعوامل المكونة لمقياس الاضطرابات التحولية

Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الاضطرابات التحولية تنتظم حول ثلاثة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (4):

يتضح من الرسم البياني Scree Plot أن عامل واحد يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح، وهذا يعتبر معياراً آخر يمكن استخدامه بالإضافة إلى معيار الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح.

2- التحليل العاملي التوكيدي:

وهي حساب الصدق العاملي لمقياس الاضطرابات التحولية عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي



شكل (4) نموذج العوامل الكامنة لمقياس الاضطرابات التحولية

نموذج العوامل الكامنة لمقياس الاضطرابات التحولية يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة، ويوضح الجدول (17) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس الاضطرابات التحولية:

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة لمقياس الاضطرابات التحولية على مؤشرات مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = 1464.286)، ودرجة حرية = (816)، ومؤشر رمسي $RMSEA = (0.080)$ ، وهذا يدل أن

جدول (17) ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس الاضطرابات التحولية

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
البعد الجسمي	1	0.57	0.32	**6.870
	2	0.54	0.30	**6.883
	3	0.90	0.81	**5.574
	4	0.36	0.13	**6.981
	5	0.50	0.25	**6.919
	6	0.89	0.79	**5.754
	7	0.41	0.17	**6.965
	8	0.66	0.43	**6.776
	9	0.67	0.46	**6.741
	10	0.66	0.43	**6.772
	11	0.60	0.36	**6.840
	12	0.68	0.47	**6.740
	13	0.45	0.20	**6.945
	14	0.82	0.67	**6.330
البعد النفسي	15	0.74	0.55	**6.700
	16	0.70	0.49	**6.772
	17	0.77	0.60	**6.620
	18	0.59	0.35	**6.886
	19	0.80	0.63	**6.507
	20	0.75	0.57	**6.665
	21	0.62	0.39	**6.856
	22	0.59	0.35	**6.883
	23	0.85	0.72	**6.316
	24	0.62	0.39	**6.862
	25	0.74	0.55	**6.681
	26	0.88	0.78	**6.059
	27	0.80	0.64	**6.521
	28	0.51	0.26	**6.938
تدني الأداء	29	0.62	0.39	**6.716
	30	0.50	0.25	**6.872
	31	0.74	0.54	**6.382
	32	0.53	0.28	**6.832
	33	0.79	0.62	**6.174
	34	0.74	0.55	**6.393
	35	0.32	0.11	**6.976
	36	0.67	0.45	**6.602
	37	0.76	0.58	**6.328

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم 'ت' ودلالاتها الإحصائية
	38	0.41	0.17	**6.928
	39	0.47	0.22	**6.877
	40	0.35	0.13	**6.953
	41	0.44	0.19	**6.906
	42	0.55	0.30	**6.774

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

وهي دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثالثاً: حساب ثبات المقياس:

1- طريقة إعادة التطبيق:

وتمّ ذلك بحساب ثبات مقياس الاضطرابات التحولية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفصل زمني قدره أسبوعان، وذلك على مجموعة التحقق من الكفاءة السيكمترية للأدوات، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات المجموعة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (0.01)، مما يشير إلى أنّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة، وبيان ذلك في الجدول (19):

يتضح من الجدول (17) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس الاضطرابات التحولية، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن مقياس الاضطرابات التحولية أسفر عن ثلاثة عوامل كامنة تنتظم حولها العوامل الفرعية (42 عبارة) المشاهدة لهم.

3- صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات مجموعة التحقق من الكفاءة السيكمترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ودرجاتهم على مقياس الاضطرابات التحولية (إعداد: هند أحمد سليمان، 2021) كمحك خارجي، وكانت قيمة معامل الارتباط (0.619)،

جدول (19) الثبات بطريقة إعادة التطبيق في مقياس الاضطرابات التحولية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
البعد الجسمي	0.758	0.01
البعد النفسي	0.832	0.01
تدني الأداء	0.814	0.01
الدرجة الكلية	0.827	0.01

ذلك صلاحية المقياس لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

يتضح من خلال جدول (19) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس رأس المال النفسي، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد

2- طريقة معامل ألفا - كرونباخ: الاضطرابات التحولية، فوجد أن جميع معاملات الثبات في ضوء نتائج التطبيق على عينة التحقق من الكفاءة تتراوح ما بين (0.759 - 0.728)، وبيان ذلك في السيكونومترية، تم حساب معاملات ثبات أبعاد مقياس الجدول (20)

جدول (20) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية على مقياس الاضطرابات التحولية

البعد الجسمي		البعد النفسي		تدني الأداء	
معامل ألفا - كرونباخ = 0.759		معامل ألفا - كرونباخ = 0.768		معامل ألفا - كرونباخ = 0.752	
م	قيمة ألفا	م	قيمة ألفا	م	قيمة ألفا
1	0.743	1	0.752	1	0.733
2	0.746	2	0.752	2	0.740
3	0.735	3	0.751	3	0.728
4	0.750	4	0.755	4	0.738
5	0.751	5	0.749	5	0.731
6	0.736	6	0.750	6	0.736
7	0.751	7	0.754	7	0.745
8	0.743	8	0.757	8	0.736
9	0.741	9	0.748	9	0.728
10	0.743	10	0.756	10	0.739
11	0.745	11	0.751	11	0.736
12	0.742	12	0.748	12	0.742
13	0.748	13	0.748	13	0.742
14	0.734	14	0.758	14	0.738
الدرجة الكلية للمقياس					
معامل ألفا لكرونباخ = 0.753					
م	قيمة ألفا	م	قيمة ألفا	م	قيمة ألفا
1	0.747	15	0.746	29	0.747
2	0.747	16	0.746	30	0.749
3	0.744	17	0.746	31	0.746
4	0.750	18	0.747	32	0.748
5	0.749	19	0.746	33	0.746
6	0.745	20	0.745	34	0.747
7	0.749	21	0.747	35	0.750
8	0.747	22	0.748	36	0.748
9	0.746	23	0.744	37	0.745
10	0.747	24	0.747	38	0.749
11	0.747	25	0.745	39	0.748
12	0.746	26	0.744	40	0.750
13	0.749	27	0.745	41	0.749
14	0.744	28	0.747	42	0.749

يتضح من الجدول (20) أن معامل ألفا - كرونباخ لكل بُعد فرعي في حالة حذف كل عبارة من عباراته أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة، أي أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة، وأن استبعادها يؤدي إلى خفض هذا المعامل، وهذا يدل على ثبات جميع عبارات مقياس الاضطرابات التحولية لدى طالبات المرحلة الجامعية.

3- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاضطرابات التحولية على مجموعة التحقق من الكفاءة السيكمترية التي اشتملت على (100) طالبة، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين: القسم الأول: اشتمل على المفردات الفردية، والثاني: على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالبة على حدة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (21):

جدول (21) معاملات ثبات مقياس الاضطرابات التحولية بطريقة التجزئة النصفية

أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
البعد الجسمي	0.961	0.766
البعد النفسي	0.975	0.791
تدني الأداء	0.924	0.775
الدرجة الكلية	0.975	0.776

يتضح من جدول (21) أن معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للاضطرابات التحولية.

طريقة تقدير الدرجات

تكون المقياس من (42) مفردة ذات التدرج الثلاثي (1)، (2، 3)، وبذلك تتراوح درجات المفحوصين الكلية بين (42 - 126) درجة، ومن أجل تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد درجة الاضطرابات التحولية لطالبات الجامعة، حولت الدرجة وفقاً للمستوى الثلاثي المتدرج الذي يتراوح بين (1 - 3) درجة، وصنف المستوى إلى ثلاثة مستويات: منخفضة ومتوسطة وعالية، وذلك وفقاً للمعادلة

التالية: (القيمة العليا - القيمة الأقل لبدائل الاستجابة) ÷ عدد المستويات، لتصبح (126 - 42) ÷ 3 = 28 وهذه القيمة تساوي طول الفئة، وبذلك تكون درجة المستوى الأقل بين (42 - أقل من 70)، ويكون المستوى المتوسط بين (70 - أقل من 98)، ويكون المستوى المرتفع بين (98 - 126).

الصورة النهائية لمقياس الاضطرابات التحولية:

تتضمن الصورة النهائية للمقياس والصالحة للتطبيق من (42) مفردة، كل واحدة منها تتضمن ثلاث استجابات موزعة على ثلاثة أبعاد، وقد قامت الباحثة بإعادة ترتيب مفردات الصورة النهائية لمقياس الاضطرابات التحولية بصورة دائرية، ويوضح جدول (22) أبعاد وأرقام المفردات التي تقيسها الصورة النهائية للمقياس على النحو التالي:

جدول (22) أبعاد مقياس الاضطرابات التحولية والمفردات التي تقيس كل بعد

م	البعد	أرقام المفردات	المجموع
1	البعد الجسمي	1 - 4 - 7 - 10 - 13 - 16 - 19 - 22 - 25 - 28 - 31 - 34 - 37 - 40	14
2	البعد النفسي	2 - 5 - 8 - 11 - 14 - 17 - 20 - 23 - 26 - 29 - 32 - 35 - 38 - 41	14
3	تدني الأداء	3 - 6 - 9 - 12 - 15 - 18 - 21 - 24 - 27 - 30 - 33 - 36 - 39 - 42	14
42	الدرجة الكلية للمقياس		

نتائج البحث

التحقق من نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه "توجد علاقة عكسية دالة إحصائية بين رأس المال النفسي والاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين كل من رأس المال النفسي والاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة، والجدول (23) يوضح ذلك:

وتتم الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات على أن يكون تقدير الاستجابات (3، 2، 1) على الترتيب، وذلك في العبارات السالبة، أما إذا كانت العبارات إيجابية فيحدث العكس في تقدير الاستجابات على أن يكون (1، 2، 3)، وبذلك تكون الدرجة القصوى (126)، كما تكون أقل درجة (42)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الاضطرابات التحولية، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض الاضطرابات التحولية.

جدول (23) قيم معاملات الارتباط بين رأس المال النفسي والاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة (ن = 100)

الاضطرابات التحولية				رأس المال النفسي
الدرجة الكلية	تدني الأداء	البعد النفسي	البعد الجسمي	
-0.856**	-0.846**	-0.828**	-0.828**	الأمل
-0.715**	-0.707**	-0.684**	-0.698**	الكفاءة الذاتية
-0.796**	-0.797**	-0.725**	-0.803**	التفاؤل
-0.860**	-0.856**	-0.794**	-0.862**	المرونة النفسية
-0.879**	-0.873**	-0.825**	-0.869**	الدرجة الكلية

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

ينص الفرض على أنه "توجد فروق في رأس المال النفسي لدى طالبات الجامعة تعزى لمتغير الفرقة الدراسية".

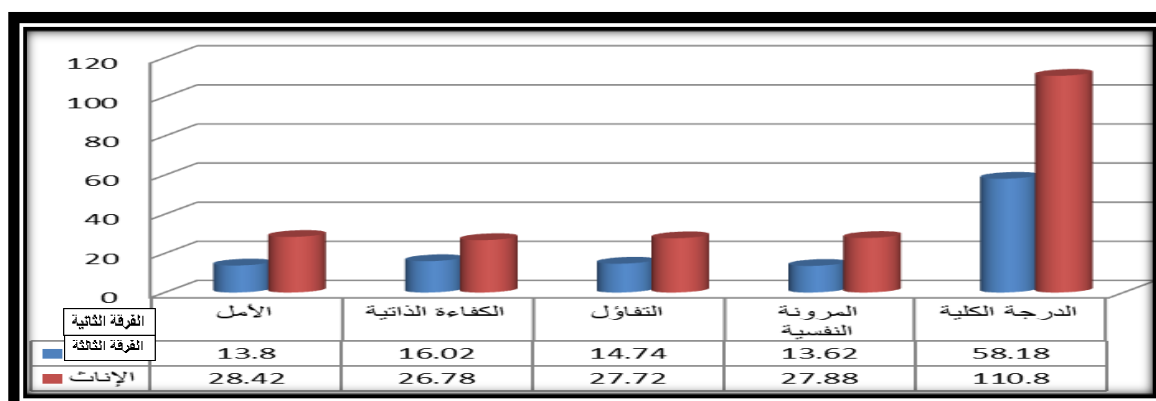
وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (24) يوضح ذلك.

يتضح من جدول (23) وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي والاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة عند مستوى (0.01)، وبذلك يكون الفرض الأول للدراسة قد تحقق. التحقق من نتائج الفرض الثاني:

جدول (24) الفروق في درجة رأس المال النفسي لدى الفرقة الثانية والثالثة من طالبات الجامعة (ن = 100)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرقة الثالثة (ن = 50)		الفرقة الثانية (ن = 50)		رأس المال النفسي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	18.204	0.61	28.42	5.65	13.80	الأمل
0.01	10.877	1.92	26.78	6.73	16.02	الكفاءة الذاتية
0.01	14.454	1.01	27.72	6.27	14.74	التفاؤل
0.01	19.736	0.94	27.88	5.02	13.62	المرونة النفسية
0.01	21.546	2.24	110.80	17.12	58.18	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (24) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الفرقة الثانية والثالثة من طالبات الجامعة، وذلك لصالح الفرقة الثالثة في الاتجاه الأفضل في رأس المال النفسي، حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يكون الفرض الثاني للبحث قد تحقق. والشكل (5) يوضح ذلك:



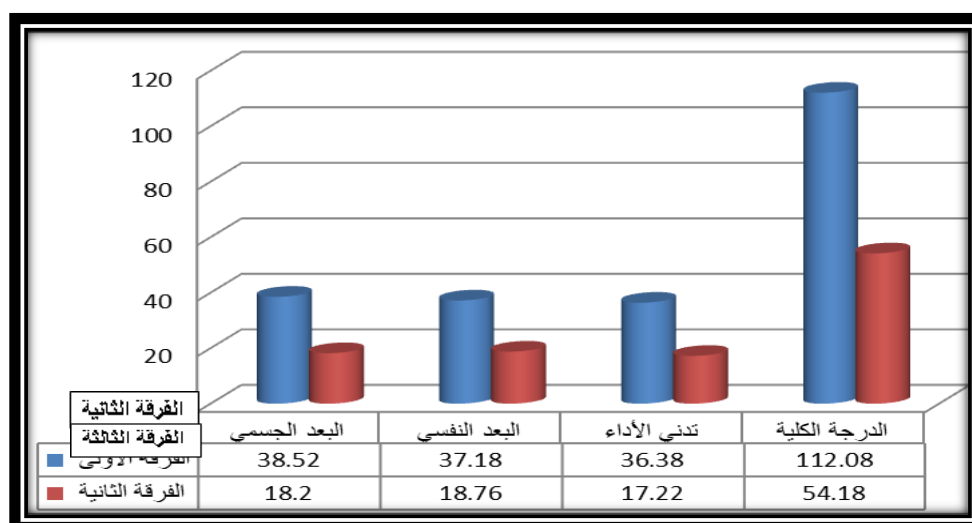
شكل (5) الفروق في درجة رأس المال النفسي لدى طلاب الفرقة الثانية والثالثة

وللتحقق من نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض على أنه "توجد فروق في الاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة تعزى لمتغير الفرقة الدراسية". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (25) يوضح ذلك.

جدول (25) الفروق في درجة الاضطرابات التحولية لدى الفرقة الثانية والثالثة من طالبات الجامعة (ن = 100)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرقة الثالثة (ن = 50)		الفرقة الثانية (ن = 50)		الاضطرابات التحولية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	33.151	4.04	18.20	1.57	38.52	البعد الجسمي
0.01	22.456	5.25	18.76	2.46	37.18	البعد النفسي
0.01	34.169	3.70	17.22	1.43	36.38	تدني الأداء
0.01	39.467	10.22	54.18	1.76	112.08	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (25) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الفرقة الثانية والثالثة لطالبات الجامعة، وذلك لصالح الفرقة الثالثة، في الاتجاه الأفضل في الاضطرابات التحولية، حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يكون الفرض الثالث للبحث قد تحقق. والشكل (6) يوضح ذلك:



شكل (6) الفروق في درجة الاضطرابات التحولية لدى طلاب الفرقة الثانية والثالثة

الجامعة في الاتجاه الأفضل، كما تحقق بالفرض الثاني والثالث.

وهذا ما أشارت إليه كثير من الدراسات، كدراسة (Younas et al. 2020) التي أسفرت نتائجها عن أن رأس المال النفسي يؤدي إلى صحة نفسية أفضل، وأن المشكلات الانفعالية والسلوكية لها علاقة سلبية بارزة مع رأس المال النفسي، وكذا دراسة (أحمد السيد عبد المنعم، 2023) التي أسفرت نتائجها عن وجود تأثير موجب دال إحصائياً لمتغير رأس المال النفسي في الصلابة النفسية.

مناقشة نتائج الدراسة:

بعد العرض السابق لنتائج الدراسة يمكن مناقشتها وتفسيرها في ضوء الفروض والدراسات السابقة والإطار النظري وذلك على النحو التالي:

أسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي والاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة عند مستوى (0.01)، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في رأس المال النفسي والاضطرابات التحولية لصالح طالبات

النفسية والنفسية الاجتماعية في هذا الاضطراب. وكذلك دراسة زينب الشمالي وحنان الشقران (2024) التي كشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً لأساليب الحياة (المسيطر، المستحوذ، المتجنب اجتماعياً) على الدرجة الكلية لأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية، علاوة على عدم وجود علاقة ارتباطية لأسلوب الحياة (المفيد اجتماعياً) مع الدرجة الكلية لأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية؛ لذا أوصت الدراسة بتعزيز وتحسين أساليب الحياة الإيجابية لدى طلبة الجامعة.

واستناداً إلى الإطار النظري، ونتائج الدراسات الأنف ذكرها؛ فإن رأس المال النفسي يساعد طلاب الجامعة على تحقيق أهدافهم المستقبلية، وعمل خطط ومشاريع لتحقيق تلك الأهداف، كما يساعدهم على مواجهة الضغوط والاختناقات التي يتعرضون لها والتصدي لها، أو التأقلم معها، والعودة إلى حالة الاتزان والحفاظ على الحياة الإيجابية، وكذلك توقع أحداث ونتائج إيجابية مشرقة في المستقبل، وتقتهم باستخدام قدراتهم المعرفية والعقلية والوجدانية ومهاراتهم لتحقيق أهدافهم ورغباتهم وطموحاتهم، وإثارة الانفعالات الإيجابية، وخفض مستوى القلق والتوتر لديهم.

ومن هنا ارتبط رأس المال النفسي بالاضطرابات التحولية، فكلما زاد رأس المال النفسي لدى الفرد قلت حدة الاضطرابات التحولية لديه، ولم يعد الفرد فريسة للاضطرابات النفسية التي تقف كحجر عثرة أمام الصحة النفسية لديه.

وتعزو الباحثة الفرق في رأس المال النفسي، والاضطرابات التحولية لصالح الفرق الثلاثة نتيجة عدة عوامل: فالطلاب في الصفوف العليا غالباً ما يكون لديهم نضج اجتماعي أكبر نتيجة لتجاربهم السابقة مع العلاقات الاجتماعية، مما يمكنهم من التعامل مع المواقف والمشكلات الاجتماعية بشكل أكثر فعالية، على عكس الصفوف الأقل، التي يكون التفاعل فيها مع الأقران أقل تطوراً، حيث تتركز الأنشطة على التفاعل البسيط، بينما في الصفوف العليا

وفي السياق نفسه أكدت دراسة (منى الرفاعي، وأبو زيد سعيد الشويقي، 2024) وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين رأس المال النفسي وأساليب مواجهة الضغوط الإيجابية (التعايش الإيجابي مع المشكلات، والتعايش الإيجابي مع الانفعالات). حيث يعمل رأس المال النفسي على إثارة الانفعالات الإيجابية، ويحفز الفرد للنظر إلى المشكلات المشاكل الضاغطة بشكل إيجابي، ويزيد من قدرة الفرد على مواجهة الضغوط.

وكذلك دراسة (Liu et al., 2024) التي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي ومكوناته والاكنتاب، وأن رأس المال النفسي المتمثل في (الأمل والتفاؤل والمرونة) يمكن أن يتوسط العلاقة بين الحساسية الشخصية والاكنتاب، مما يساعد المعلمين على التركيز على تحسين العوامل النفسية الإيجابية، مثل: الأمل والتفاؤل والمرونة لدى طلاب الجامعات التي تساعد في التقليل من تأثير المشاعر السلبية، وتنظيم صحتهم النفسية.

في حين أن الاضطرابات التحولية تقلل من عزيمة الفرد، وتجعله يشعر بالعجز واليأس، ويركز على الجوانب السلبية للحياة دون الجوانب الإيجابية، وتحفز ظهور الأمراض النفسية، وهذا ما أكدته دراسة (Akyüz, F., 2017) التي أشارت نتائجها أن الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعاً المصاحبة للاضطرابات التحولية هي الاكنتاب بنسبة (50%) والاضطراب الانفصامي بنسبة (48.3%)، كما أوضحت نتائج تلك الدراسة عن وجود ارتباط بين الاضطرابات التحولية وصدمات الطفولة، حيث تبين أن ما يقرب من 70% من عينة الدراسة قد تعرضت لصدمات الطفولة (الاعتداء الجنسي، والجسدي).

وفي نفس الإطار أشارت دراسة (Gupta, A. K. et al., 2023) أن التعرض المتكرر والمبكر لأنواع مختلفة من ضغوطات الحياة اليومية من الممكن أن يؤدي إلى مجموعة متنوعة من الأمراض النفسية، مثل اضطراب التحويل. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة دور العوامل

توصيات البحث:

1. عقد ورش إرشادية عن رأس المال النفسي، وكيفية تنمية أبعاده الأربع المتمثلة في: الأمل، المرونة النفسية، التفاؤل، الكفاءة الذاتية.
2. نشر مفهوم رأس المال النفسي بين طالبات الجامعة، وتعريفهم بأهميته في تحقيق الصحة النفسية، وتدريبهم على تنمية أبعاده.
3. ضرورة اهتمام مراكز الإرشاد النفسي بالجامعات بإجراء مقابلات إرشادية للطلبة المصابين بالاضطراب التحولي، والتعرف على مشكلاتهم، وتغيير الأفكار السلبية والتشاؤمية لديهم.
4. ضرورة اهتمام المؤسسة الإعلامية بتوعية أسر مرضى الاضطراب التحولي بماهية المرض وأسبابه، وتزويدهم بمهارات وطرق التعامل معهم.

تزيد فرص التفاعل المعقد، مثل العمل الجماعي والمناقشات.

والطلاب في الصفوف الأعلى يميلون إلى تطوير مهارات التواصل بشكل أفضل، حيث يتعلمون كيفية التعبير عن آرائهم ومشاعرهم بشكل أكثر وضوحاً ودقة، ويتعلم الطلاب استراتيجيات أكثر تقدماً لحل النزاعات، بينما في الصفوف الدنيا قد يعتمد الطلاب على البالغين في حل المشكلات، وإن الطلاب الأكبر سناً غالباً ما يظهرون مستوى أعلى من الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية، مما يساعدهم على تكوين صداقات والعلاقات بشكل أفضل، والبيئة التعليمية تلعب دوراً مهماً في تنمية المهارات، التي تشجع على التعاون والمشاركة يمكن أن تسهم في تحسين تلك المهارات لدى الطلاب.

علاوة على أن الطلاب في الصفوف الأعلى يمتلكون درجة كافية من الوظائف العقلية والقدرات المهارية والتفكير المعرفي والقدرة على الاستجابة للبيئة، وإدراك الوقت والمكان الصحيحين للتصرف، والفهم الواضح للغرض من الحياة، والتحول من الاعتماد على الآخرين إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس تماماً، كما تزداد القدرة على حل المشكلات، ويزداد وصول العقل البشري لمرحلة يكون فيها قادراً على فهم واستيعاب أمور الحياة، ويصبح الطلاب أكثر قدرة على تحديد أهدافهم والتركيز عليها، ورسم خطط ومسارات لكيفية تحقيق تلك الأهداف.

بحوث مستقبلية مقترحة:

1. تأثير رأس المال النفسي في استراتيجيات المواجهة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. علاقة رأس المال النفسي بالاحتراق الوظيفي لدى معلمات المرحلة الإعدادية.
3. فعالية برنامج قائم على النظرية التحليلية لخفض حدة أعراض الاضطرابات التحولية.
4. العلاقة بين صدمات الطفولة والاضطرابات التحولية لدى طالبات الجامعة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أحمد السيد عبد المنعم (2023). نمذجة العلاقات بين رأس المال النفسي والضغط النفسي والصلاية النفسية والإنجاز الأكاديمي، *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، 47(4)*، 17 - 80.
2. أحمد عواد (2015). *الأمراض النفسية الشائعة - أسبابها وكيفية علاجها، الجيزة، مصر: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)*.
3. أحمد محمد عبد الخالق (2015). *علم نفس الشخصية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية*.
4. أحمد محمد عبد الخالق (2015). *علم نفس الشخصية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية*.
5. رمضان عاشور حسين (2021). بناء نموذج للعلاقات السببية بين أبعاد كل من رأس المال النفسي ومستوى الطموح والتدفق النفسي وراحة البال لدى عينة من طلبة الجامعة، *مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر، 22(7)*، 165 - 260.
6. زاهر ناصر زكار (2012). *مدخل إلى سيكولوجية الشخصية والصحة النفسية: دراسة تحليلية توثيقية للنظريات والآراء والاتجاهات والمبادئ النفسية. فلسطين: مركز الفكري للدراسات والبحوث*.
7. زينب عارف العلي الشمالي، وحنان إبراهيم عبد الرحمن الشقران (2024). أساليب الحياة وعلاقتها بأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى طلبة جامعة اليرموك، *مجلة دراسات: العلوم التربوية، كلية العلوم التربوية، قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، جامعة اليرموك، الأردن، 51(1)*، 346-363.
8. سحر عبد العظيم إبراهيم (2014). الخصائص السيكمترية لمقياس التفاؤل، *مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 44(4)*، 536-558.
9. السيد يس التهامي محمد (2021). العلاقة بين الأمل والتفاؤل والسعادة لدى والدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد. *مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 22(9)*، 111-148.
10. شيماء محمود عبد المقصود محمود (2023). فعالية برنامج تدخل مهني قائم على العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى المكفوفين، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، 31(3)*، 323-360.
11. صالح الدهري (2005). *مبادئ الصحة النفسية، عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع*.
12. صبري بردان الحياي (2011). *الصحة النفسية والعلاج النفسي الإسلامي، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع*.
13. طارق حسن صديق سلطان (2020). *شخصيات مضطربة، كفر الشيخ، مصر، العلم والإيمان للنشر والتوزيع*.
14. عائشة عبيد الله مبارك العازمي. (2022). المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى المراهقين، *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، 46(3)*، 133-173.
15. محمود عواد (2011). *معجم الطب النفسي والعقلي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع*.

16. منى الرفاعي عبد الحليم وأبو زيد سعيد الشويقي (2024). رأس المال النفسي وعلاقته بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة، *مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة*، كلية التربية، جامعة طنطا، 2024 (2)، 1-38.
17. ناصر محي الدين الملوحى (1995). *سيكولوجية الأمراض النفسية الجسمية*، سوريا: دار غدير للنشر.
18. نبيل ولیم حنا إبراهيم (2022). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمرونة النفسية واتخاذ القرار لدى عينة من مديري المدارس، *مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد*، كلية الآداب، جامعة الوادي الجديد، 7(14)، 725-775.
19. نشميه عمهوج الراشدي (2023). رأس المال النفسي وعلاقته بالتدفق النفسي لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 74(1)، 393-441.
20. هاني فؤاد سيد محمد سليمان (2024). فعالية برنامج تدريبي قائم على رأس المال النفسي في خفض التسويف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 78(2)، 383-463.
21. هبة حسين إسماعيل (2019). رأس المال النفسي وعلاقته بأساليب مجابهة الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة، *مجلة البحث العلمي في الآداب*، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، 20(20)، 47-72.
22. ياسمين محمد محمد يونس (2018). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال

7. Monsa, R., Peer, M., & Arzy, S. (2018). Self-reference, emotion inhibition and somatosensory disturbance: preliminary investigation of network perturbations in conversion disorder. **European journal of neurology**, 25(6), 888–e62.
8. Nikpay, I., Siadat, S., Hoveida, R. & Nilforooshan, P. (2014). A Model for Investigating the Impact of Faculty Members' Psychological Capital on Organizational Citizenship Behaviors in Universities. **International Journal of Management Sciences**, 2(6), 161–168.
9. Rand, K. L., & Cheavens, J. S. (2009). **Hope theory**. In S. J. Lopez. C. R. Snyder (Eds.), Oxford handbook of positive psychology (pp. 323–333). New York: Oxford University. Press.
10. Snyder, C. R. (2002). Hope theory: Rainbows in the mind. **Psychological inquiry**, 13(4), 249–275.
11. Younas, S., Tahir, F., Sabih, F., Hussain, R., Hassan, A., Sohail, M., Zer, S., Hafa, N., Munawar, A., Kanwal, R., Tanvir. M., & Zahra, M. (2020). Psychological capital and mental health: empirical exploration in perspective of gender. **International Journal of Sciences and Research**, 76 (1), 150–175.
- ثانيًا: المراجع الأجنبية:
1. Akyüz, F., Gökalp, P. G., Erdiman, S., Oflaz, S., & Karşıdağ, Ç. (2017). Conversion disorder comorbidity and childhood trauma. **Archives of Neuropsychiatry**, 54(1), 15–16.
2. Çimen, I., & Özgan, H. (2018). Contributing and damaging factors related to the psychological capital of teachers: A qualitative analysis. **Issues in Educational Research**, 28(2), 308–328.
3. Gupta, D., & Shukla, P. (2018). Role of psychological capital on subjective well-being among private sector female employees. **Indian Journal of Health & well-being**, 9(5), 281 – 300.
4. Liu, X., Wang, Z., Zhang, C., Xu, J., Shen, Z., Peng, L., Mi, Y. & Xu, H. (2024). Psychological Capital and Its Factors as Mediators Between Interpersonal Sensitivity and Depressive Symptoms Among Chinese Undergraduates. **Psychology Research and Behavior Management**, 429–441.
5. Luthans, F., & Youssef, C. M. (2015). **Psychological capital and well-being**. university of Nebraska – Lincoln.
6. Luthans, F., Yousseff, C. M. & Avolio, B. J. (2007). **Psychological capital: Developing the Human Competitive Edge**. New York: Oxford University Press.